

الدرس السادس من خلاصة القواعد الأصولية للشيخ وليد

السعيدان | جامع الصانع

وليد السعيدان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ما بعد وقفنا عند قاعدة الاجماع حجة. والمقصود بالاجماع اتفاق المجتهدين من هذه الامة في عصر من - 00:00:06 العصور على حكم شرعي. فمتي ما اجمع العلماء المجتهدون من امة محمد صلى الله عليه وسلم على شيء من الاحكام الشرعية فان اتفاقهم يسمى اجماعا. وقد اجمع اهل السنة والجماعه رحمهم الله تعالى على الاحتجاج بالاجماع وجعله دليلا - 00:00:26 من ادلة الشرع قال الله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبين غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساعات مصيرا. واجماعهم من سبيلهم الواجب اتباعه. فتوعد الله من خالفا - 00:00:46 اجماع المؤمنين باتباع غير سبيلهم بهذه العقوبة البليغة. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في جامع الامام الترمذى باسناد بحسن لغيره لا تجتمع هذه الامة او قال امتى على ضلاله ابدا. وعلى ذلك سار علماء - 00:01:06 على اثبات الاسماء والصفات له اقصد اهل السنة. واجماعوا على انه عالم واجماعوا - 00:01:26 على اثبات عذاب القبر وغيرها من مسائل الاعتقاد ولي فيها كتابة اسمها الاجماع العقدي. الاجماع العقدي ذكرت فيها اجماعات العلماء من اهل السنة والجماعه في مسائل الاعتقاد. واما اجماعات الفقهية فهي كثيرة اجمعوا على فرضية الصلاة على فرضية الصوم - 00:01:46 والزكاة والحج واجماعوا على مشروعية العمرة مثلا اجمعوا على مشروعية الوتر ولي فيها رسالة اسمها تشنيف سماع بعض مسائل الاجماع الفقهى. في الف ومتين مسألة. فمتي ما انعقد اجماع اهل العلم رحمهم الله تعالى - 00:02:06 على مسألة من المسائل فان الواجب اتباع اجماعهم وتحرم مخالفه هذا الاجماع مطلقا. نعم ايهم اكثر المسائل الخلافية ولا الاجماعية؟ الخلافية اكثر. هم احسن الله اليكم قاعدة موقية للعشرين بعد المئة قد خالف الاجماع قطعيا بالتواتر في المذكورة - 00:02:26 وهي الذي يسميه العلماء المعنو من الدين بالضرورة. من خالف او انكر معلوما من الدين بالضرورة فقد كفر. فالمعنى من من الدين بالضرورة هو ذلك الاجماع القطعي المتواتر المتفق لانا جيلا عن جيل. كالاجماع على وجود الله فمن - 00:02:56 قال ففيه فقد كفر والاجماع على حل الخبز. فمن قال الخبز حرام فقد كفر. لان حل الخبز من الاجماع المتواتر الذي تنقله الامة عن الامة الاجماع على حرمة البدع. فمن خالف وقال ان البدعة - 00:03:16 حلال فقد كفر ولكن قد يدخل شيئا من البدعة على انه ليس ببدعة عنده وانما هو طاعة. لكن هو يقر بان البدعة ليست من الدين في صدر ولا ورق. من قال بان الحج غير واجب فقد كفر. من قال بان السواك ببدعة - 00:03:36 فقد كفر لانه خالف معلوما من الدين بالضرورة. فكل من خالف معلوما من الدين بالضرورة فقد كفر. سواء اكانت المسألة في امر واجب او في امر جائز او مندوب او مكروه. المهم ان يكون من الاجماع المتواتر المعلوم من الدين بالضرورة. واما اجماعات الخفية التي قد يختص بمعرفتها - 00:03:56

افراد طلبة العلم ولا يدرى العامة عنها فلا تبتلي الناس بها. لكن الاجماع الذي يعرفه الجميع ويشترك في معرفته العامة والخاص والعالم والجاغل الصغير والكبير هذا معلوم من الدين بالضرورة فهذا من خالف هذا النوع من الاجماعات فقد كفر. نعم. احسن الله اليكم - 00:04:16

الواحدة والعشرون بعد المئة بالاجماع الثابت بعد الخلافة بحجة يجب قوله. اذا اختلف عصر الصحابة على قولين ثم لما جاء عصر اجمعوا على احدهما وهجروا الاخر. فهذا اجماع بعد خلاف. اجماع بعد خلاف. فهل الاجماع بعد الخلاف حجة؟ الجواب نعم - 00:04:36

ولا يجوز لاهل العصر الثالث ان يختاروا ذلك القول المهجور خلاص. يجب عليهم ان يتبعوا القول الذي اعتمدته اهل العصر الثاني فالاجماع بعد الخلاف حجة. فان قلت اضرب لنا امثلة. اقول المقام يتسع مثالين. المثال الاول اختلف العلماء رحمهم الله تعالى - 00:04:56

التييم. اينفع في الحدث الاكبر ام لا؟ اختلف الصحابة في التييم. اينفع في الحدث الاكبر او لا؟ فذهب اصحاب رسول الله الى انه ينفع. وذهب ابن مسعود وعمر الى انه ما ينفع. وانقضى عصر الصحابة على هذين القولين. لما جاء عصر التابعين - 00:05:16 ان اجمعوا على ان التييم ينفع في الجناية. وصار القول الثاني مهجورا. ولا تزال الامة مجتمعة ولله الحمد على هذا القول فهذا اجماع بعد اجماع بعد خلاف. مثال ثانٍ خفيف. اختلف المهاجرون والانصار في الرجل يجامع اهله ثم - 00:05:36

ثم لا ينزل يكسب ما ينزل. ايكتفي بالوضوء فقط؟ واللي عليه الغسل؟ فقال المهاجرون يغسل. وقال الانصار لا غسل عليه وانقضى عصر الصحابة على هذا الخلاف. لما جاء عصر التابعين اجمعوا على انه يغسل. وصار القول الاخر مهجورا - 00:05:56 اذا هذا اجماع بعد خلاف. والامثلة متعددة يعني. لكن هذا هو الذي يسعى الوقت نعم. فالاجماع بعد الخلاف حجة. طيب والخلاف بعد الاجماع حجة ولا لا؟ محرم الخلاف بعد الاجماع محرم تخليله تختلف هم مجتمعين وش يخليله تختلف هم مجتمعون - 00:06:16 محرم. احسن الله اليكم القاعدة الثانية والعشرون بعد المئة. يجوز احداث قول جديد في المسألة ما يخرج الاقوال في العصر الاول. يا سلام. انتبهوا لي يا طلبة العلم. شوفوا لي شوي. اذا اختلف اهل العصر الاول في مسألة - 00:06:36

فقال بعضهم بالوجوب وقال بعضهم بالندب. انتبه! ثم جاء اهل العصر الثالث الثاني فقالوا تجب في حال وتندب في حالة؟ اليهذا قول ثالث؟ لكن هل يخرق القولين السابقين؟ الجواب لا. بل يجمع بينهما. لأن الجامع بين الوجوب والندب هو مشروعية - 00:06:56 فاذا يجوز احداث قول ثالث في المسألة لا يخرق القولين السابقين. لكن مثال اخر لو جاء اهل العصر الاول وقالوا هذا واجب وهذا سنة. يوم جاء العصر اهل العصر الثاني قال هذا محرم. ما يجوز احداث قول ثالث. المسألة يخرق فاذا يجوز انت - 00:07:16 احداث قول ثالث يجمع ولا يخرق. الجامع مقبول الخارق غير مقبول والله اعلم. نعم احسن الله اليكم هذا قول وسط بين من منع احداث قول ثالث مطلقا لا جامع ولا خارق وبين من اجاز احداث قول ثالث مطلقا جامع او خارق. وخير الامور او سلطها واختاره شيخ الاسلام - 00:07:36

ابن تيمية رحمه الله. نعم. احسن الله اليكم. الاجماع السكتوت. الاجماع السكتوت هو ان يقول حكما وامامه في المجلس مجتهدون وكلهم ساكتين. كلهم ساكتين. فهذا يسمونه اجماع سكتوت. اجماع سكتوت - 00:08:06 يعني ليس نطقيا كل واحد منهم صرخ برأيه لا وانما سكتوا وفي الاعم الاغلبي ان المجتهدين يخافون الله ولا يسكتون الا لانهم وافقوا. مع انه يحتمل انهم خايفين من هالمجتهد او خايفين من الحاكم. يعني يحتمل ان سكتوهم ما هو بموافقة - 00:08:26 هذا الاحتمال جعل الاجماع السكتوت ليس قطعيا وانما ظني. فالاجماع السكتوت ظني لوجودها الشبهة. لكنه اجماع. ويعبر عنه ابن قدامي وغيره رحمهم الله قال وقاله بمحضر من الصحابة فلم يخالفه احد فكان اجماعا. سكتوت مثل - 00:08:46

قرأ عمر في صحيح البخاري قرأ عمر سورة اية سجدة على المنبر فلم يسجد في محضر من الصحابة يوم الجمعة فلم انكروه فكان السجود سنة وليس بواجب. اجماعا. او نقول مثلا غسل يوم - 00:09:06 سنة وليس بواجب. ليه؟ قال لان عثمان دخل الجمعة وعمر يخطب فقال لما تأخرت؟ قال كذا وكذا ولم ازد على ان توضأ قال

والوضوء ايضا وقد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالغسل المهم صلى معهم ولا ما صلى؟ صحت جمعته ولا ما صحت

جمعته؟ هذا دليل على انه لم يخل - 00:09:26

واجب ولا بشرط. فإذا صححوا جمعته ولم يذكره احد فكان اجماعا. وهذا تجدونه في موقف في المغنى بن قدامة كتير جدا قال وقاله

في محضر من الصحابة وقاله ابن عباس في محضر من الصحابة وقاله مثل فتيا ابي هريرة وابن عوف في المرأة - 00:09:46

تطهر بعد العصر من الحيض تصلي الظهر لها. وفي المرأة تطهر بعد العشاء يعني تصلي المغرب الان. قال قاروه بمحضر من

الصحابة فلم واحد فكان اجماعا. ولذلك قال الامام احمد هو قول عامة التابعين الا الحسن. والله اعلم. نعم. ايهما اقوى الاجماع

النطقي - 00:10:06

السکوت اکید انه نعم. احسن الله اليکم الرابعة والعشرين بعد الرياء حکایة لنفي العلم من خلاف ليست به جماعة. نعم. ایاک ان تجعل

من دلائله ثبوت الاجماع قول العالم لا اعلم احدا خالفا فيها. لا اعلم - 00:10:26

احدا خالفا فيها لا اعلم فيها مخالفها. فهذا نفي لعلمه ونفي العلم ليس اثباتا للاجماع. هذا قد يكون قد يكون العلماء اختلفوا وهو ما

يدري. ولذلك ليس من الاجماع ولا من عبارات الاجماع ان يقول العالم لا اعلم فيه خالفا او - 00:10:46

لا اعلم فيه مخالفها وانما هذا قول الاکثر قول جماهير اهل العلم لكن لا تدعی انه اجماع اذ قد يكون قد خالف فيه من لا يعظ من لم

اطلع على مخالفته وهذه هي التي يقول فيها الامام احمد من ادعى الاجماع فهو كاذب لعله مختلف ولا يدري يعني يقصد بها من قال

بان نفي - 00:11:06

العلم بالخلاف يعتبر اجماعا وهذا خطأ. نفي العلم ليس بالخلاف ليس اجماعا. وانما حکایة اکثر العلماء حکایة جماهير علماء لكن ليس

اجماعا. هم. احسن الله اليکم قاعدة الخامسة والعشرون بعد المئة انقراض العصر ليس بشرط من - 00:11:26

وهذا لا داعي له في الحقيقة ولكن من باب التصوير وهي انني مثلا من المجتهدين وانت مجتهدون. ما في مجتهد في هالامة الا اللي

في جامع الصانع بس فقلت انا حکم اطفال الانابيب جائز بشرط موافقين يا جماعة ايها المجتهدون في الكرة الارضية موافقون -

00:11:46

وافقون؟ قالوا وافقنا. فبمجرد موافقة الجميع ينعقد الاجماع ولا يحل لهم بعد انعقاد ان يخالفوا حتى ولو كانوا في المجلس. طب

ما بعد انقرض العصر ما بعد مات المجمعون انقراض العصر ليس بشرط في انعقاد الاجماع - 00:12:06

هذا خلاف قول من قال لا ينعقد الاجماع بمجرد الموافقة بل لابد ان يتوكلون على الله يموتونا العلماء كلهم طيب يمكن واحد الحياة

مئة وخمسين سنة يعيش ولا يصير ولا يموت الا عقب ما ينشأ في الامة مجتهدون اخرون فلهم دور في الاجماع الاول ولا يموت

الآخرين - 00:12:26

الا اذا نشأ طائفة ثالثة فاذا هذا يدل او يوصلنا الى عدم عدم انعقاد الاجماع مطلقا لان المجتهدين يتعاقبون. فلم يمت الصحابة كلهم

الا لما برب مجتهدون من عصر التابعين. ولم يمت التابعون كلهم الا لما برب - 00:12:46

مجتهدون من عصر اتباع التابعي وكل مجتهد له دور في الاجماع. اذا متى ينعقد الاجماع بالله عليك؟ ما ينعقد. ولذلك فالقول

الصحيح ان انقراض العصر ليس بشرط متى ما اخر واحد اخر واحد اخذنا اقواله موافق الي قبله خلاص انتهينا ما بعد تفرقوا من

المجلس - 00:13:06

وجهة نظر سالمتك يا حبيبي خلاص انعقد الاجماع. ما عاد لاحد ان يخالف فيه ابدا. ولذلك انقراض العصر ليس بشرط. تصورتوا

المسألة؟ هذا هو نعم احسن الله اليکم قاعدة السادسة والعشرون بعد المئة اتفاق الثلاثاء الاربعة حجة وليس نعم هو حجة يستدل به

ولكن - 00:13:26

لا يسمى اجماعا لاني لا اعلم مسألة ان اسمعوها مني لا اعلم مسألة اتفق فيها الخلفاء الاربعة ابو بكر وعثمان وعلي عليها الا

وهي الحق على حسب تبع سنوات طويلة لم اجد مسألة اتفق هؤلاء الاربعة على القول بقول معين فيها الا - 00:13:46

وهو الحق الا وهو الحق. ابحث ابحث انت بنفسك ما تجد مسألة قال فيها ابو بكر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وارضاه قولوا الا

وهي الحق. فاذا قولهم حجة ولكن لا يسمى اجماعا لان الاجماع اتفاق كل المجتهدين. وهم بعض المجتهدين وليسوا كلهم -

00:14:06

الحجۃ وليس باجماع واختاره ابن تیمیة رحمة الله وتلمیذه الامام العلامة ابن القیم. هم. احسن الله اليکم. القاعدة السابعة والعشرون
الصحابی حجۃ اذا قال الصحابی قولًا وذهب مذهبها ولم يخالف - 00:14:26

صحابی اخر ولم يكن قوله معارضا للمرفوع فان العلماء من اهل السنة والجماعۃ يحتجون به في ارجح قولیهم متى ما قال الصحابی
قولا وتوفر في قوله هذا الشرطان لم يخالف قوله نصا ولم يخالف قوله صحابی - 00:14:46

ولم يخالف قوله صحابی اخر فان قوله حجۃ يستدل به. فنقول هذا الحكم واجب. لأن ابن عباس قال هذا الحكم سنة لأن ابن عمر
قال عليك فدية؟ لأن ابا هريرة قال فيصلح ان نستدل باقولهم بهذين الشرطين. قول الصحابی حجۃ - 00:15:06

ما لم يخالفه دليل معتلي. لكن متى ما ثبتت مخالفة قول الصحابی لقوله للنص فلما فليس اجماعا. وممتى ما خالف هو صحابی اخر
فليس قول احدهما بحجۃ على الآخر اتفاقا. مثاله من ترك مأمورا في - 00:15:26

عليه دم فمن لم يبيت بعرفته عفوا فمن لم يبق بعرفة الى الغروب فعليه دموم. من لم يبيت بالمزدلفة فعليه دمون من لم يرمي الجمرة
فعليه دم. من فوت مأمورا - 00:15:46

عليه دم. استدالا بقول ابن عباس من ترك نسكه او شيئا منه فليهرق دما. والصحيح وقفه لا رفعه. اذا هذا استدالا بقول صحابی. لم
يخالف نصا ولا نعلم مخالفًا لابن عباس. من اخر قضاء رمضان الى رمضان الثاني فعليه مع القضاء كفارة استدالا بفتیة ابن عباس. لا
يعرف له - 00:15:56

مو مخالفة. من اخرت من طهرت في في وقت المجموعة الثانية جمعت اليها الاولى الفائتة. فمن طهرت في العصر جمعت اليها الظهر
ومن طهرت عشاء جمعت لها العصر لفتی الصحابة لفتی بعض الصحابة ولا نعلم له مخالف. والامثلة كثيرة ولشيخنا الشيخ عبد الكريم
النحلي رحمة الله وجعل قبره روضة من رياض الجنة - 00:16:16

كتابا جميلا مذهب الصحابة. قول الصحابة لا اعلم الف في المكتب الاسلامية في هذه المسألة مثل هذا الكتاب. تحقيقا وتفريعا وتديلا.
نعم احسن الله اليکم قاعدة الثامنة والعشرون بعد المئة قول الصحابی الذي لا مجال لابراهيم فيه له حکم الرب. احيانا تعلمون -
00:16:36

ان الصحابي قد قال قولًا ولكن قول يفتقر الى غيب. مثل من قال قال الصحابي سيكون في يوم القيمة كذا ولم يرفعه لرسول الله
لكن نعلم ان الصحابي لا يمكن ان يتخوض في الغيب الا ببرهان عنده. فاذا اذا قال الصحابي قولًا لا مجال للرأي فيه. ويكون من الامور
00:16:56 -

الغيبة به حکم الرفع يعني كأنه رفعه لرسول الله. كأنه رفعه لرسوله. وقوله من صلی صلاة كذا فله في الجنة كذا وكذا. وان لم
يرفعه لرسول الله حقيقة فهو مرفوع حکما. من ترك صلاة كذا فيعذب في - 00:17:16

قبره بهذا وكذا خلاص اذا احاديث القبر حقائق اليوم الآخر احاديث الاسماء والصفات حقائق ما يدور في عالم الملائكة حقائق ما يدور
في عالم الجن الفضائل العقوبات كل هذا مما لا يقال بالرأي. فاذا قال الصحابي قولًا لا مجال للرأي فيه فلقوله - 00:17:36

حكم الرفع؟ هذی اول نوع من الانواع التي يجعل لقول الصحابي حکم الرفع ثم قال احسن الله اليکم قول الصحابي امرنا بهذا حتى
وان لم يقل امرنا رسول الله يكفيانا يقول امرنا. يبنيها للمجهول. لما لم يسمی فاعله. كقول ام عطية - 00:17:56

نهینا عن اتباع الجنائز. اذا نهینا له حکم الرفع. لأن الناهي والامر في عصرهم من هو؟ رسول الله صلی الله عليه وسلم امرنا امرنا بسبع
نهینا عن سبع في الصحيحين من حديث البراء بن عازب - 00:18:16

باتباع الجنائز وافشاء السلام وتشمیت العاطس ونصرة المظلوم واجابة الداعي الى غيره. ونهینا عن لبس المیاھر والقس والتختم
بالذهب والشرب في الفضة والى اخره. فالمهم نهینا امرنا متى ما قالها الصحابي اعرف ان لقوله حکم الرفع. لأن الامر والناهي عنده
هو رسول الله فسواء صرخ او لم - 00:18:36

يصرح نعم. احسن الله اليكم قاعدته في يوم الثلاثاء بعد المئة قول الصحفيين من السنة كذا وكذا كقول ابن مسعود من السنة اخفاء التشهد. سنة مين؟ سنة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قوله له حكم الرفع. مع انه ما قال قال رسول الله لا وانما قال من - 00:18:56 السنة لكن نعلم ان الصحابي لا يقول سنة كذا في مقام الاحتجاج الا وهو يريد من سنته حجة وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم من حديث ابن عباس انه قيل له في الواقع على القدمين بين السجودين. قال - 00:19:16 السنة قال الراوي انا نراه جفاء بالرجل. يعني مي بزينة ان الرجال يقعد كذا. فقال بل سنة نبيك صلى الله عليه وسلم الشاهد ان قال من هو السنة فقوله هو السنة هو له حكم الرفع. وقال ايضا ابن عمر رضي الله تعالى عنه من السنة - 00:19:36 رفع اليدين في كذا اي في صلاة الجنازة. فمن السنة كذا اذا له حكم الرفع. فمن السنة ان يرفع الانسان يديه في التكبيرات في صلاة الجنازة. فمتي ما قال الصحابي من السنة كذا وكذا فاعرف انها حكم الرفض. في صحيح الامام البخاري من حديث قريب - 00:19:56

رضي الله عنه قال صليت خلف شيخ بمكة فكثير اثننتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق قال ثكلتك امك تلك السنة. ثنتين وعشرين قال ثكلتك امك تلك السنة. واضح. احسن الله اليكم. القاعدة الواحدة والثلاثون بعد المئة اذا تعارض الرجل - 00:20:16 روايات اخرى يعتمد تقديم رواية على شرحناها شرحناها لاننا متعبدون بالرأي ولا بالرواية؟ والله يقول يوم القيمة ماذا اجتمع الرواية ولا ماذا اجتمع الراوي؟ ماذا اجتمع المرسلين؟ فمتي ما رأيت الراوي روى شيئا ثم هو يفعله خالقه نسيانا - 00:20:36 او لاحتمال معارض عنده فايام ان تترك الرواية كما فعل الحنفية وتعتمد الرأي. بل اترك الرأي واعمل بالرواية وضررت لكم امثلة على ذلك احسن الله اليكم القاعدة الثانية والثلاثون بعد المئة تفسير الراوي مقدم على غيره ما لم يخالف - 00:20:56 تناول كلام صحيح. اذا اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لفظة واختلف في تفسيرها وكان من جملة المفسرين لها نفس الراوي. فالراوي من جملة من فسرها وفسرها غيره فمتي ما اختلف تفسير الراوي مع تفسير غيره فتفسير الراوي مقدم على غيره. لانه من روى ومن رأى - 00:21:16

اعلم بما روى واهل مكة ادرى بشعابهم. قالوا اضرب لنا مثلا اختلف العلماء في تفسير ولكن من بين التفسيرات تفسيرات نافع عن ابن عمر وهو الراوي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن القزع قال وهو ان يحلق بعض - 00:21:46 الرأس ويترك بعض. اذا خلاص هذا التفسير يقضي على جميع التفسيرات. اختلف العلماء في اشتمال الصماء اي شفاعة معنى الصماء؟ ففسرت بعده تفسيرات من جملة التفسيرات تفسير الراوي ابو هريرة قال ان يتجلل بثوب يرفعه على احد شقيقه فيبدو شفاعة بلا ثواب هذا خلاص فمتي - 00:22:06

اختلف المفسرون في تفسير لفظة وكان من جملة المفسرين الصحابي نفسه فهو اعلم بما روى. قدم تفسيره على تفسير غيره. وهذا له امثلة كثيرة جدا في الاصول. احسن الله اليكم في كتاب الله اسمه تعريف تحرير القواعد ومجمع الفرائض ذكرت فيه امثلة كثيرة على هالقاعدة. هم - 00:22:26 مطلقا سواء ورد في في باب الاعتقاد او في باب الفقه سواء خالقه عمل اهل المدينة او وافقه سواء خالف الاصول ولا اسلم بذلك لكن من باب التنزيل او لم - 00:22:46

في الاصول سواء اكان في كذا او في كذا. المهم اصح عن رسول الله ولا ما صح؟ فالمعتمد عند اهل السنة انما هو صحة النص فمتي ما صح النص وجب الأخذ به سواء متواتر او احاد سواء في عقائد او شرائع سواء ان وافق عمل اهل المدينة - 00:23:06 او لم يوافق سواء فيما تعم به البلوى او ما تعم به البلوى. سواء خالقه راويه او لم يخالفه. ايام ان تضطرح شيئا من السنة الصحيحة. احذر يا طالب العلم. نصيحة لوجه الله. اقسم بالله من عظم النصوص عظم الله اقواله في قلوب الناس. وشرح صدور - 00:23:26

ترى والله منزلك في قلوب الناس ها تناسب طرد بين تعظيم النصوص وهي فالنصوص عظمت في قلوب الناس. اهنت النصوص تهان في قلوب الناس. من اراد ان تعظم اقواله ومؤلفاته وترجيحاته ويقبل الناس عليه وتنشر - 00:23:46

عظم النصوص عظم النصوص. والله ابن تيمية لم يكتسب هذه المرتبة والمزيدية الا لتعظيمها. ابن تيمية نشأ في عصر تلو الالسنة النصوص تعصبا تعصب هو انقلبت دفة من التعصب المذهبى الى احترام النصوص واعمل كثيرا من النصوص باختياراته العظيمة -

00:24:06

فلا عظم عظم اهن تهن والجزاء من جنس العمل. فإذا الخبر الواحد الخبر الواحد يصلح مطلقا ما ليدخل في عقائد او شرائع. ولذلك قبل اهل السنة احاديث الاحاديث في عقائد. صفة الملل حديث احادي. صفة الضحك -

00:24:26

صفة الاصابع حديث احادي صفة الفرح حديث احادي صفة الساق حديث احادي اقرها اهل السنة ولا لا؟ اقروها اهل السنة ما لهم شأن متواتر ولا احد؟ عقائد ولا شرائع؟ المهم صحة النص عن النبي صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليكم قاعدة رابعة وثلاثون بعد -

00:24:46

خلافا للحنفية. الحنفية يردون خبر الاحاديث اذا كان في مسألة تعم بها البلوى كحديث كحديث بسرة بنت صفوان من مس ذكره فليتوضأ لم يروه الا امرأة واحدة الناس يحتاجون الى معرفة الحكم لكثرة فعله. كل يمس ذكره من الرجال. فإذا كان كل من مس ذكره توضأ لكثرت -

00:25:06

على النبي صلى الله عليه وسلم ومع كثرة الاسئلة ستكتثر الاجوبة ومع كثرة الاجوبة سيكتثر السامعون ومع كثرة السامعين سيكتثر الناقلون. فكيف لا ينوي هذه المسألة التي تعم بها البلوى الا امرأة. فالحنفية يرفضون هذا. فيقولون لا مس الذكر ما ينقض الموضوع. ليه؟ لأن حديثها خبر احادي في مسألة -

00:25:36

بها البلوى. فالحنفية لا يقبلون في اخبار التي تعم بها البلوى الا المتواترات. الجمهور لا. المهم صحة النص. متى ما صح النص وجب الاخذ به بغض النظر عن نوع القضية تعم بها البلوى ما تعم بها البلوى لا شأن لنا بذلك ابدا. والقول الحق مع من يا جماعة؟ لازم -

00:25:56

ولذلك لم يشترط الحنفية ما الولي في النكاح لأن احاديث الولي احاديث احادي فيما تعم به البلوى ولم يقولوا بانتقاض الموضوع من مس لم؟ لأنها احاديث احادي فيما تعم بها البلوى. والجمهور قالوا كل ذلك. قالوا بالولي وقالوا بانتقاض الموضوع من مس -

00:26:16

والفروع كثيرة ذكرتها في تحرير القواعد الكتاب اللي ذكرته لكم قبل مم احسن الله اليكم احذر ترد السنة باي سبب انتبه ترد السنة نعم احسن الله اليكم القاعدة الخامسة والثلاثون بعد المئة خبر واحد في الصحيح مقدما على عمل اهل المدينة. انتهينا هذا وضمناه -

00:26:36

متى ما عمل اهل المدينة عملا وقلت لكم خيار المجلس صلاة ركعتين والامام يخطب ها؟ ما شاء الله احسن الله اليكم. القاعدة السادسة والثلاثون بعد المئة. الصحابي حجته. وهذا الصحيح. اذا روى لنا ابو هريرة قصة حصلت لرسول -

00:26:56

رسول الله وهو في مكة. اسألهم بالله هل كان ابو هريرة اذ ذاك موجودا ومسليما؟ متى اسلم ابو هريرة؟ عن من؟ قال طيب. في هذه السنة المتأخرة ومع ذلك يروي لنا احاديث حصلت لرسول الله وهو في غار حراء. هل هو شاهدها او نقلت له؟ سمعها من غيرك لكن -

00:27:16

انه لم يسمى لنا الواسطة، فإذا هو ارسل الحديث لرسول الله وحذف الواسطة، لكنه مرسى صحابي ومراasil الصحابة مقبولة. لماذا؟ لأن الواسطة التي سقطت نجذب بانها صحابي او يغلب على ظننا انها صحابي اذ ان الصحابة لم يكونوا عادة يروون عن التابعين بل كان بعضهم يرسل -

00:27:36

عن بعض فمرسل الصحابي حجة. عائشة رضي الله عنها تروي لنا قصة رسول الله وهو في الغار. وهي اذ ذاك لم تولد بعد صح ولا لا؟ هل رأتها؟ لا سمعتها؟ لا. نقلت اليها. من الذي نقل لها؟ من الواسطة الساقطة؟ الجواب. اكيد ان الصحابي -

00:27:56

ومع ذلك فهي مرسلة. فرواية ابي هريرة في كثير منها مرسلة. ورواية عائشة مرسل. ابن عباس يروي لنا احاديث حصلت لرسول في مكة وهو اذ هاجر رسول الله كان عمره ثلاث سنوات. هذا اكيد اني اسمعها من غيره ولا لا؟ وهكذا -

00:28:16

اما متى ما ارسل الصحابي فمرسله حجة لم؟ لأن غلبة الظن ان الساقط صحابي والصحابة كلهم عدول ثقات كلهم عدول ثقات عذبة.

شكرا يا رويس. كلهم عدول ثقات اثبات. فهمتم؟ كلهم عدول ثقات اثبات. يلا عقبيها مرسل التابعي. هم. احسن الله اليكم - [00:28:36](#)
ارسل التابعين ليس ايه لانه ليس كل التابعين يروون عن صحابة بل ثبت عن بعض التابعين انه يروي عن تابعي فربما يكون اسقط

تابعى ولو وليس صحابيا فشككنا في مرسله شككنا في مرسله لان التابعي يروي عن التابعي لو تأكينا ان - [00:28:56](#)

ان الواسطة التي سقطت والتي سمع الحديث منها صحابي لحكمنا جزما صحة الحديث. لكن لاننا متربدون ما ندري فلما كان الواسطة
لا نجزم بانها صحابي او تابعى. فحينئذ مرسل التابعي ضعيف. ضعيف. ولذلك تقول هل - [00:29:16](#)

المراسيل مقبولة ولا لا؟ فتقول؟ بعضها مقبول وبعضها مردود. فمرسل صحابي مقبول لان الواسطة يغلب على الظن انها صحابي اخر
والصحابة كلهم سواء عرفناهم او ما عرفناهم. ومرسل التابعي ضعيف والله اعلم. هم. احسن الله اليكم مقاعدكم الثامنة الثلاثة -

[00:29:36](#)

ولذلك هناك روايات عن مكحول عن عمر مع ان مكحول ها لم يروي عن عمر وهناك روايات عن من الزهري عن ابي
هريرة مثلا مع انه لم يلقاءه. احسن الله اليكم قاعدة الثامنة والثلاثون - [00:29:56](#)

التدليس هذا يدرس في كتب المصطلح وهو ان يخرج الحديث على انه سمعه من يرويه عنه مع ان بينهما واسطة اسقطها اسقطها
ليدلس انها غير موجودة فمثلا انا اروي الحديث اصالة عن فهد عن ابي علي عن فهد عن ابي علي فاذا جئت انقله للناس اقول -

[00:30:16](#)

حدثني ابو علي اسقطت من؟ فهد لان فهد مثلا قد يكون رجلا ضعيفا او قد يكون رجلا عليه مؤاخذات في الرواية والسنن وانا اريد ان
يصحح الناس حديثي فاسقط من فيه شك واروبي عن من فوقه بعبارة توهם توهם اني سمعت - [00:30:46](#)

راوي المدلس ما يكذب ويقول سمعت ابا علي له ما سمعه. لكن يروي بعبارة توهם انه سمعها. كان يقول ها عن ابي علي ان ابا علي ها
لا ما ام روية لا بس ي يريد ان يوهم السامعين انه ايش - [00:31:06](#)

سمعه منه وفي الحقيقة انه لم يسمعه منه. وقد اشتهر به الوليد بن مسلم. وهو من وقد قسموا التدليس تدليس الاسناد تدليس
التسوية. الشاهد ان هذا يبحث في مصطلح الحديث. لكن ما حكم رواية المدلس؟ قالوا لا نقبلها ما دام يرويها بعنوان الا - [00:31:26](#)

اذا صرحت بي سمعت وحدثنا. لا تقبل رواية المدلس الا اذا صرحت بالتحديث او السماع. اذا قال حدثنا ابو علي قبلنا روايته. واذا قال
سمعت ابا علي قبلنا روايته لكن ان ابا علي عن ابي علي لا غير مقبولة - [00:31:46](#)

الله المستعان ها. يلا رحبي واصل. يلا. القاعدة التاسعة والثلاثون بعد المئة الابهام في الاسلام في غير مقدرة الصحابة. نعم. اولا ترون
انه حدثني رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اولا تسمعون هذا في السنة - [00:32:06](#)

حدثني رجل من اصحاب رسول الله هل هذا معين ولا مبهم؟ هل يضر الاسناد؟ الجواب لا. فالاسناد في طبقة في عفوا ابهامه في
طبقة الصحابة لا يظهر. ليه؟ لان المتقرر باجماع اهل السنة ان الصحابة كلهم عدول ثقات اثبات سواء عرفنا اسمائهم او ما عرفنا

[اسماءهم - 00:32:26](#)

اذا الابهام يضر في الطبقات الدنيا. اللي دون طبقة الصحابة. اي في طبقة التابعين او في طبقة اتباع التابعين وهكذا مثل الحديث
الذى رواه ابو داود في سننه. قال حدثنا محمد بن ثابت العبدي قال حدثني رجل من اهل الشام. لا سلامتك - [00:32:46](#)

لا سلامتك لا لا الحديث ضعيف. حديث اقامها الله وادامها صدقت وبررت. هذا حديث ضعيف لان في اسناده ها مبهم او مجھول
والجهالة في الابهام في غير طبقة الصحابة يظهر. اما في طبقة الصحابة فلا يظهر مطلقا. في سنن ابي داود من حديث - [00:33:06](#)

حميد الطويل قال حدثني رجل صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة قال لا يغتسل الرجل بفضل الى اخر
الحديث. هذا مبهم لكنه ابهام في طبقة الصحابة والابهام في طبقة الصحابة ما يضرش. على ما قال الشيخ سيد من ما يضرش. هم -

[00:33:26](#)

الابهام في الاجر لا يضر بصحة الرواية. صحيح. اسمعوا اسمعوا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله فقال يا
رسول الله اني زنيت. من هذا الرجل الذي جاء له؟ ابهام لكنه ابهام في متن - [00:33:46](#)

والابهام في المتن لا يضر مطلقا. الابهام في المتن ما يضر مطلقا. جاءت امرأة الى رسول الله فقالت اني زنيت يا رسول الله فاقم على الحد قال حتى تلدي من هذه المرأة؟ ها؟ طبعا مبهمة. بينت روايات اخرى لكن مبهمة الان. كانت امرأة سوداء تقم المسجد على عهد رسول الله فماتت - 00:34:06

سألت من هذه المرأة؟ مبهمة فهل الابهام وكتم الاسم؟ واعدادي وعدم التصریح به عفوا مهوب في الاسناد في في المتن يضر بالرواية خذوها قاعدة الابهام في المتن لا يضر. اذا الذي يضر هو الابهام في السند في غير طبقة الصحابة - 00:34:26

كلام جميل كلام واضح ان شاء الله ها؟ احسن الله اليكم قاعدة الواحدة والاربعون بعد المئة ليس من الشرط للعمل من من قول العلم وعلته او حكمته صحيح توضأوا من لحوم الابل. ابتوضا يا رسول الله سمعا وطاعة سواء علم عقل الحكمة او ما علم. مجرد انك قلت - 00:34:46

يا رسول الله فانا اقول سمعا وطاعة لعلمي بانك ما تقول شيء الا وله حكمة. وليس من شرط تطبيق قوله ان اعلم الحكمة. علمتها ما علمتها؟ انا ساطبقة لانه امرك؟ الحائض تقضى الصوم لا تقضى الصلاة. لم؟ يا عائشة؟ لم يا عائشة؟ سألتها معاذة؟ ما بال الحائض تقضى الصوم ولا تقضى الصلاة - 00:35:06

قالت احد رية انت؟ قلت لست بحورية ولكنني اسأل. قالت كان يصيّبنا ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. مع ان لها علة لكن ارادت ان تربّيها ان العلة الاصلية التي تجعل المسلم يمتنّع عن حكم هي امر الله ورسوله. ان عرفت بعد ذلك - 00:35:26

الحكمة الثانوية نور على نور لكن اذا ما عرفت الحكمة الثانوية فايّاك ان تجعل جهل عقلك بالحكمة الفرعية مؤثرا في تطبيق الحكم لم نصل الى العصر اربعا والمغرب ثلاثا؟ لم نصل الى العشاء اربعا والفجر ركعتين؟ ايش الحكمة من هذا؟ نحن نطبق شيئا لا ندرى عن حكمته لكن بكمال - 00:35:46

امثال لعلمنا بان من امرنا به هو الحكيم اسمها وذو الحكمة المطلقة المتناهية صفة. فلا يأمر ولا يسرع بشيء الا وله الحكمة علمها من علمها وجعلها من جهلها. اذا احفظوا هذه القاعدة. والله يا اخي في ناس قليلين ادب على الادلة. والله قليلين ادب على الادلة. وش يقصد رسول الله - 00:36:06

ولماذا قال ذلك؟ ولماذا؟ وما الحكمة التي ايش دخلك انت؟ الحكمة هي انه امر الله ورسوله او ما يكفيك هذا؟ فبعض الناس يعطى العمل الحكم لان عقله اخو عمجي عقله ما عرف الحكم وش عقلك عاد تجعله فيصلنا بينما يعمل به وما احترم الادلة احترم الشرع احترم - 00:36:26

الشرع ان تقول سمعنا واطعنا انما كان قول المسلمين اذا الى ان قال سمعنا واطعنا تقول سمعنا وعصينا حتى نعرف الحكمة. لا تقل كاليهود سمعنا وعصينا سمعنا واطعنا تأدب ثم ابحث عن الحكمة بعد ابحث عن الحكمة اقرأ كلام العلماء اقرأ كلام العلماء يا الله المستعان احسن الله - 00:36:46

القاعدة الاسلامية والاربعون بعد المئة السنة. اكيد. قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى قال الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال الله عز وجل في ايات كثيرة واطيعوا الله واطيعوا - 00:37:06

الرسول وقال الله عز وجل من يطع الرسول في السنة فقد اطاع الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا واني اوتيت القرآن ومثله معه واجمع المسلمين على ان من انكر الاحتجاج باصل السنة وقال لا يحتاج على الاحكام الا بالقرآن فقط. واما السنة - 00:37:26 وتفصيلا ليست بحجة فانه كافر. كافر ولا اعلم طائفه من من ينتسب للإسلام. تنكر الاحتجاج باصل السنة لكنه وجد طوائف تنكر الاحتجاج بجزء من اجزاء السنة. كانكار احاديث الاحاديث في العقيدة عرف عن اهل البدع - 00:37:46

فانكار الجزء لا يقتضي التكفير. لكن اما انكار الكل ليست دليلا مستقلا ابدا فهذا كفر اكبر والعياذ بالله نعم. احسن الله اليكم قاعدة الثالثة والاربعون بعد المئة المقاييس الصحيح. القياس هو الحق فرع باصل في حكم لعلم - 00:38:06

جامعة وهو الميزان في كتاب الله في مقام الانزال. اذا قال انزل الكتاب والميزان الميزان الذي انزله هو القياس. وهي مقاييسة الامور

ومعرفة مقاديرها. بمقارنة بعضها بعض. كقول الله عز وجل - 00:38:26

الله الذي انزل الكتاب بالحق وايُش؟ والميزان. فهذا ميزان في مقام الانسان فهو القياس. والله عز وجل ملأ كتابه من القيمة او لم يقس الارض انتبه احياء الموتى اولم يقس احياء الموتى على احياء الارض بعد - 00:38:46

ها موتها هذا قياس. اولم يقل الله عز وجل لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس؟ هذا قياس. يعني كيف تتعجبون من قدرة على خلق عيسى بدون اب والله خلق تلك السماوات والافلاك الكبيرة. فالذي اوجد الاشياء الكبيرة قادر القدرة الكاملة على ايجاد - 00:39:06

الاشياء الصغيرة لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. ما اوليس الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن بقدر على ان يحيي الموتى هذا اقفر كبيرة في القرآن وهو الاعتبارة المأمور به في قوله فاعتبروا يا اولي الابصار. يعني اياكم ان تزل اقدامكم فيما زلتكم - 00:39:26

فيه فيصييكم ما اصابهم. ولذلك لما ذكر الله عقوبة لوطية قال وما هي من الظالمين بعيد. اذا قيسوا انفسكم عليهم. اذا انتشرت هالفائدة فيكم ترى بينزل عليكم العذاب مثلهم بالظبط ما هي من الظالمين بعيد؟ النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه الرجل وقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود - 00:39:46

يسألك ابل هذا قياس ذكرته في اول الدرس. لما جاءه عمر وقال اني تمضمض اني ايش؟ قبلت امرأتي وانا صائم. قال ارأيت لو تمضمضت هذا قياس. اني لا افعل ذلك انا وهذه ثم نفترسل هذا قياس. وقد اجمع العلماء على الاحتجاج بالقياس. وخالف في ذلك بعض - 00:40:06

خلف بذلك الظاهرية مخالفة تكذبها ظاهرا استعمالاتهم. فانهم استعملوا القياس كثيرا في كثير من الفروع لكن اذا جاءوا في باب التأصيل يبطل ابن حزم القياس ابطالا لا مزيد عليه ويشنع تشنيعا عظيما على الجمهور اذ يعملون بالقياس - 00:40:26

فالقياس صحيح لكن لا يصح القياس الا اذا توفرت شروطه واركانه. فarkan القياس فرع له شروط تدرس في كتب اصول اصل له شروط تدرس في كتب الاصول حكم وعلة. هذه اربعة اركان متى ما اختلف واحد - 00:40:46

منها بطل القياس؟ كقياس النبي على الخمر بجامع الاسكار. وقياس الفول الفول انتبه قياس الفول والارز والعدس على التمر والشعير والبر والملح بجامع الكيل في كله يجري في هذا الربا وهذه يجري فيها الربا. وقياس الفلوس النقدية الان الورقية على الذهب والفضة في جريان الربا لعلة الثمنية. فمتى ما اتفقت - 00:41:06

اتفاق الاحكام ومتى ما اختلفت العلل اختلفت الاحكام. والله اعلم. نعم. الفارة الفارة. الفارة ذي قياسا على الهرة. وش الجامع؟ كثرة التطواف ومشقة التحرز. قضى النبي عليه الصلاة والسلام في الهرة انها ليست بنسج. ليش يا رسول الله - 00:41:36

انها من الطوافين عليكم بالطوافات بيشق عليكم الا تتحرزنون منها. قطوة والدة في الدالوب، والدة في المطبخ في دالوب الثياب ما نdry عنها يشق التحرز منها فالهرة طهرت لمشقة التحرش اذا الفارة طاهرة لمشقة التحرش. وكل ما شق التحرز - 00:41:56

يلحق بالهرة. الشريعة لا تفرق بين متماثلين ولا تجمع بين مختلفين. نعم. احسن الله اليكم قاعدة الرابعة واربعون بعد المئة نعم لا يجوز القول بالقياس في مسألة ثبت النص فيها. اياك ان تجعل قياسك مصادما - 00:42:16

النص فتكون كابليس لما امر الله بالنص الصحيح القاطع اسجدوا لادم. هل يتحمل المعارضة هذا النص؟ الجواب لا. لكن الخبيث بقياس قال انا خير من خلقتني من نار وخلقتني من طين فعارض بقياسه النص فكل من عارض النصوص بالقياس فقد انتهجه هذا المنهج - 00:42:36

انتهجه هذا المنهج والعياذ بالله. مثلا مثلا قال العلماء ان الذكر الرضيع سل بوله قياسا على البنت الصغيرة. هل هذا القياس مقبول ولا مرفوض؟ سبب رفظه؟ وجود النص يغسل من بول - 00:42:56

يرسوا من بول الذكر او قال ينضف من بول الذكر ويغسل من بول الانثى. النص فضة كيف تقيس؟ الحنفية رحمهم الله قالوا كما ان المرأة تتصرف في مالها كيما شاءت بدون مراجعة ولديها. فيجوز لها ان تنكح من شاءت بدون مراجعة ولديها. فقاوسوا - 00:43:16

بضعة على المال هل هذا صحيح؟ هذا قياس صدم النص. وكل قياس صادم النص فانه فاسد الاعتبار. فاذا مصادمة النص بالقياس شبهة ائمة ما هو افة قديمة في وقت ابليس لما لم يسجد لادم الفت فيها رسالة اسميتها الشبهة الائمة والافة القديمة. وهي معارضة النص بالقياس الظاهر انها في مئة - [00:43:36](#)

في مائة فرع. نعم. احسن الله اليكم بقيادة القاعدة الخامسة والاربعون بعد البيئة قياسا. صحيح. مما ما يبطل القياس ان تقيس شيئا على شيء مع وجود اى شيء؟ الفارق مع وجود الفارق بينهما. مع وجود الفارق بينهما. فايak ان تدخل - [00:43:56](#)

شيئا خلف شيء والفارق بينهما واضح. مثاله مثاله. لا يجوز طن حديد بطنين حديد قياسا على الذهب بالذهب. هل هذا القياس صحيح؟ كما لا يجوز مبادلة الذهب بالذهب متفاوضة لا يجوز مبادلة الحديد بالحديد متفاوض. هل هذا صحيح؟ الجواب لا. لوجود لوجود الفارق. فالرiba جرى في الذهب لانه - [00:44:16](#)

كل الاشياء اذا علة الشمنية وليس الوزن. لو كانت علته الوزن لادخلنا الحديد معه. لان الحديد يوزن لكن علة الذهب والفضة اصلا هي زمنية لانها ثمن للاشياء. فاذا قياس مع الفارق والقياس مع الفارق باطل. مثال اخر. مثال اخر. قال بعض اهل العلم - [00:44:46](#)

اذا فرغ الانسان من الغسل فيشهد قياسا على الوضوء اذا فرغ منه. هل هذا القياس مقبول ولا لا؟ هذا القياس مردود لامرین انه قياس بين عبادتين والقياس في العبادات ممنوع. وفي وجه اخر لابطاله وهو انه قياس مع الفارق. فالغسل عبادة لها احكام - [00:45:06](#)

وموجباتها والوضوء له عبادة لها احكامها وموجباتها فهما مختلفان. والقياس مع الفارق باطل. ما رأيك يا عبد الفتاح لو قلت لك الماء حرام قياسا على الخمر. لم؟ فارق بينهما ما فيه العلة. وهذا كثير جدا. وقد ذكرت طرفا - [00:45:26](#)

في تعريف الطلاب نعم احسن الله اليكم القاعدة السادسة والاربعون بعد المئة الحكم يدور مع علته وجودا وعدم. وجد الحكم عفوا وجدت العلة وجد الحكم. انتبهت العلة انتبه الحكم. واضح؟ متى ما رأيت العلة قد وجدت فاعلم ان الحكم ورائها - [00:45:46](#)

ومتى ما رأيت العلة ارتفعت فاعلم ان الحكم سيرتفع. مثاله امر الله بالحجاب وتغطية وجه المرأة. لوجود الفتنة في وجهها من جمالها. اذا العلة في الامر بالغطاء الوجه ما هو؟ خوف الفتنة. لكن اذا كبرت المرأة وصارت من القواعد والعجائز التي لا تشتهي - [00:46:06](#)

انتفت العلة فينتفي وجوب التغطية ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بذين صح ولا لا؟ اذا ثبتت العلة ولا لكل ساقطة لاقطة ان قعدت بين الشيابن بيكولون ما شيبان تصلح له. فنقول لا. الحكم يثبت مع علة وجود يدور مع - [00:46:26](#)

التي وجود المحبة. الحيض احكام الحيض معلقة بوجود الدم الذي يسمى حيضا. متى ما وجد الدم وجدت احكام الحيض فمتي ما ارتفع بالجفوف الكاملة على مدار اربع وعشرين ساعة او بالقصة البيضاء ارتفعت احكامه. احكام السفر متى ما دخل الانسان في مسمى - [00:46:46](#)

المسافر لغة عفوا عرفا عرفا قصدي ثبتت له احكام السفر ومتى ما رجع الى بلده خلع مسمى السفر فتنخلع عنه الاحكام المريض يصلى على حسب حاله ما دام يوصف بأنه مريض العلة لمرظه. انتهى المرظ رجعت الاحكام. ما ثبت لعلة بطل بزوالها. وجد العلة وجد الحكم. انتبهت العلة انتبه الحكم. ولي فيها رسالة اسمها شرح قاعدة الحكم يدور مع علته وجودا وعدما في مائة فرع تجدونها كل هذا اللي اقوله لكم اه تجدونه في موعدي. هم. احسن الله اليكم قاعدة السابعة والاربعون بعد المئة. بقي باقي - [00:47:26](#)

واجد باقي ثلاثة بس بقي ثلاثة اجل بس طمني ها؟ يلا عطه يلا حنا نهاية درسنا الساعة تسعه ان شاء الله باذن الله يمكن نأخذ منكم الا ساعة ونصف احسن الله اليكم الاحكام - [00:47:46](#)

والله يا اخي ان القاعدة وش دخلنا ندخلها؟ اسمعوا يا جماعة الاحكام تناط بعللها لا بالحكمة من هذا مو بلازم كانوا ثلاثة بعللها لا بالحكمة منها. الان لماذا تقصر الصلاة في السفر؟ لماذا؟ للمشقة - [00:48:06](#)

السفر ولا لا؟ طيب للسفر تعليلا وللمشقة حكمة. طيب لو سافرت سفرا لا مشقة فيه او تقصرا؟ نعم اقصد. لم وليس فيه مشقة نقول قوات المشقة فوات للحكمة وفوات الحكمة لا يفوت الحكمة ما دامت العلة موجودة. فالاحكام تناط بماذا - [00:48:26](#)

بعليها ولا بالحكمة منها؟ بعلليها. ففوات الحكمة لا يقتضي فوات الحكم. صح ولا لا؟ واضح؟ يعني لو سافرنا في طائرة جميلة جدا ولا في مشقة ابدا. يجوز لنا ان نقتل ولا ما يجيش في رمضان؟ نقصر ركعتين ولا لأ؟ تسقط عنا التوافل ولا لأ؟ طب لم تثبت في حقه -

00:48:46

فوات المشقة ليس فواتا للعلة فوات للحكمة وفوات الحكمة لا يؤدي الى فوات ايش الحكم اضرب مثال ثاني هل كل النساء في السفر يحتاجن الى محرم؟ اسئلکم بالله بل في بعض الرجال هو اللي يحتاج الى محرم -

00:49:06

مشكلة اللي سيقطعها وسائل الاعلام على هاشتاق اسمعوا في بعض النساء ومخيفا بالحجاب يا رب هذا الحريم لا. فالشاهد ان العلة من المحرم العلة هي السفر. والحكمة حفظ المرأة طب اوكل النساء يحتاجن الى حفظ في السفر؟ اوكل الاسفار تحتاج الى حفظ؟ لو سافرت امرأة في كتبيس محاطة بالشرطة -

00:49:26

وكل اللي معها نساء مأمونات من حضرة هل تحتاج الى من يحفظها الان؟ مع ذلك السفر عليها حرام. ليه؟ لأن الذي فات في سفرها الحكمة وليس العلة العلة هي السفر فهو بالحفظ ما فهمتها واضح اذا الذي اياك ان تبطل الحكم -

00:50:06

لفواتي حكمته. ما دامت علته موجودة. فإذا علة المحرم السفر. لا ت safar الا مع ذي محرم لم يقل لي احفظها لا ليحفظها ليرعاها هذه حكم ذكرها العلماء. فإذا فاتت في امرأة ها -

00:50:26

فلا تقول وانا بروح وش تخافون مني؟ تخافون على؟ انت يا الرجال انتوا يا الناس المطاوية دايما تقولون وش انه فاسدات ما عندنا خبيثات انا الحمد لله مؤمنات طيب هي تقول لك يعني الحكمة فاتت. قلت طيب فاتت الحكمة. لكن بتسافرين ولا لا؟ قالت ابي اسافر. العلة موجودة. انت تربح بس الان بالحكمة -

00:50:46

انا اسلمه اجلس انت يا بنت فلان والله ما تحتاجين لمحرم. ما شاء الله انت محرم الا عشرة رجال. لكن سافرين ولا لا؟ قالت له اسافر. اذا دخلت في مسمى السفر -

00:51:06

فكل امرأة دخلت في مسمى السفر فيضرب لها محرم. صح ولا لا يا جماعة؟ اظيع ولا لا؟ طيب اذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل امرأة قل لها دخلها الشاهد انه لابد ان نفرق بينها. علة الحكم وحكمة الحكم. ففوات -

00:51:16

يفوت يفوت الحكم نعم الحكم يدور مع علة وجودا وعدم. لكن فاتت الحكمة لا ما الحكم حكم يعلق بعلة لا بحكمته. تطورت الحكمة له يفوت به ايش؟ يفوت به ايش؟ وضحت لكم ولا -

00:51:36

اكثر ان شاء الله يوضح. اغلب اللي يخطئون في هذا هم الذين ايش يخلطون بين ايش؟ فيسوقون لانفسهم المخالفة لان العلم على ان الحكمة قد ثابت. احسن الله اليكم القاعدة والاربعون بعد المئة حكم مبرور بالفائدة -

00:51:56

عند وصف مشرق انتبه انتبه اني احبك فاعرضتك وش علة الاقرار بل سوف اذا حكم بفاء بعد وصف حكم مقرون بباء فاقرظتك. حكم مقرون بباء بعد الوصف. الحكم المقرون بالفاء بعد -

00:52:16

وصف علته هي هذا الوصف. قل هو ابا فاعتلوا. وش عندك الاعتزال؟ الاذى وان كنتم جنبا فاطهروا وش عندك الاغتسال؟ ايش؟ الجنابة. من بدل دينه فاقتلوه. اقتلوا حكم مقرون بالفاء بعد وصف وهو تبديل الدين. من بدل -

00:52:36

ايش علة القتل؟ تبديل الدين. فهذا طريق لاكتشاف العلم. طريق لاكتشاف العلة. فالحكم المقرون بالفاء بعيد وصل مشعر نيته والامثلة كثيرة في الكتاب والسنة الان. احسن الله اليكم في قاعدة التاسعة والاربعون بعد المئة كل مجتهد مصيبة في سلوك طريق -

00:52:56

وليس كل مجتهد مصيبة في مواطبة الحق عند الله. اختلفت انا وها الاسد الزوار الجالس هذا. هذا اسد مشوار انا وهذا العسل المتربيع امامكم في حكم الوتر. فاجتهدت انا فرأيت ان الوتر واجب. واجتهد هو -

00:53:16

رأى ان الوتر سنة النتيجة متفقة ولا مختلفة؟ طيب الحق عند الله متعدد ولا واحد؟ اذا احذنا مصيبة ولا لا لكن قول لي انا سلكت طريق الاجتهاد واتقيت الله ما استطعت فانا مصيبة في سلوك الطريق. لكن ليس بالضرورة من اصاب الطريق -

00:53:36

النتيجة اذا كلانا مصيبة في ان كلا منا سلك الطريق الصحيح لكن ليس كلنا مصيبة باعتبار النتائج فالمجتهدون اذا اختلفوا فباعتبار

النتائج المصيب واحد. وباعتبار السلوك وتقوى الله والاجتهد مصيبيون. اذا هل كل مجتهد نصيب لنا - 00:53:56

لا نقول كل مجتهد مصيب مطلقا ولا نقول كل مجتهد ليس بمصيب مطلقا بل نقول بالتفصيل واختاره شيخ الاسلام كل مجتهد فهو اوصيهم في سلوك الطريق الصحيح وليس مصيبا في نتائج الطريق. هذا القول وسط بين من اطلق هذا واطلقها. نعم - 00:54:16
احسن الله اليكم قاعدة وفية خمسين بعد المياه الاصل هو البقاء على الاصل حتى يبدأ المغرب. الاصل في باب المياه ماذا اذا الواجب عليك ان تبقى على اصل الطهورية حتى يلد الناقل. الاصل في باب الآنية ماذا؟ الطهور ام انها طاهرة مباحة ولا لا - 00:54:36
الاصل انك تحكم بهذا الاصل على كل ابناء في الدنيا حتى يأتيك الدليل الناقد. الاصل في العبادات المنع فالاصل البقاء على هذا الاصل حتى الناقد الاصل في المعاملات الحل. فالاصل ان تبقى على هذا الاصل حتى يلد الناقل. الاصل في العادات العفو - 00:54:56
فالاصل ان كل عادة فهي مباحة الاها بناقد. اذا الاصل هو البقاء على الاصل حتى يرمي النار. الاصل هو البقاء على الاصل حتى يرد الناطق. نعم. احسن الله اليكم - 00:55:16

ما يحتاج اذا اوجع بتسأل اي واحد في الشارع ها بل سوف تختار ايش؟ افضل الاطر ويمكن تنفس الاف مؤلفة عشان تدخل على الاستشاري. ليه؟ لان صحتك عندك غالبة. لكن اذا حصل للانسان شيء في دينه فانه ربما يسأل من هل - 00:55:36

شيخ الفوزان في في وسيلة اعلامية مثل الحج. الحج يشوفونا واحد مطول. شيخ شيخنا طيب اسئلته ليش يسألني؟ هل تعرفني؟ قال لا بس مو ظرفية. وان شاء الله انك اه قلت لا يا اخي الذوق مريظ ما سألهني. فلما كانت الصحة - 00:56:06
عندك غالبي اعرف لما تسأل لكن لما كان الدين عندك اصلا مو ظالم سأله من هذا الرجل. فلذلك لا يجوز للانسان ان تكون ها ان ان يكون دينه عرضة لمن هب ودب. اعرف من تسأل فلا يجوز لك ان تسأل الا اهل الذكر العلماء الراسخين. بينك وبين الله. لان هؤلاء سيوقعون - 00:56:26

الا هزومك بحكم الله وهم واسطة بينك وبين الله في تبليغ الاحكام. فاتق الله في اختيار هذه الواسطة. لا تسأل من هي البركة. لا تسأل انصاف المثقفين. لا تسأل الجهال - 00:56:46

اسأل افضل اهل زمانك دينا وعلما ورسوخا من اتفقت الامة على جلالته واشير له بالبنات فضله وعلمه ودرايته لان هذا دين والدين اغلى جوهرة اللي يملكها الانسان. فان من افتاك شيء في خلاف صحتك ربما توجب لك النار. لكن اذا - 00:56:56
اتيت جاهلا وافتاك في شيء مخالف للدين. ربما يكون سببا لخروجك من الدين وعروقك من الاسلام. فانتبه احذر تقول والله هذاك جائز ليه؟ والله اني سمعت واحد في وسيلة وسائل الاعلام يبقى كده. واغلب الناس في مسألة تتبع الفتوى يتبعون الرخص. فغالبا ما يسألون المشائخ الا في المسائل التي يعلمون ان الشيخ يتتساهم - 00:57:16

اذا جت ابواب ثانية عرفوا ان الشيخ قال له اترك لي الشيخ هذا حق معاملات هذا حق معاملات او تسأله عن حجاب المرأة ان سأله عن حجاب المرأة يقول تقطع - 00:57:36

لكن في معاملات حلال. طيب من يسأل في المعاملات؟ في الحجاب المرأة؟ قال اسأل ذاك الرجل ذاك الرجل يجي تكشف ما في مشكلة لا لا او مثلا لا يجب ان او مثلا لا يجب لا يا اخي غلط غلط لا تسأل الا من تبرا به - 00:57:46

واحد بيبي يسمع الموسيقى فهو بسؤال الشيخ صالح الفيصل الشيخ صالح الفيوز معروفة متوفى لكن بيأسفل فلان ابن فلان ما نحن معاشر الجهال العوام وانا اولكم جهلا وعامية. ما دمنا نقسم المشائخ على حسب شهواتنا فنحن نتبع الشهوات - 00:58:06

نريد مرضاعة الله اتبعوا الشهوات. واجمع العلماء على حرمة تتبع الرخص. وان من تتبع الرخص فان من تتبعه هذا سيصله الى الزندقة انتبهوا وقد عقد ابن القيم رحمه الله في اعلام الموقعين في حرمة تتبع الامر اذا من تبرا ذمته في الصلاة هي - 00:58:26
هو الذي تبرا ذمتك به في الجنة. من تبرا ذمته بحجاب المرأة هو الذي تبرا به الذمة في مسألة الخروج عن الحاكم. مو تسألهم في كذا وذولي تسألهم في كذا وذولي تسألهم في كذا وذولي تسألهم كذا لا على حسب موضوعاتك اللي تبيها لانك عارف ان هذا البيت تبي اللي تبيه وهذا - 00:58:46

هذا تتبع فاسألهوا اهل الذكر من العلماء الراسخين الذين تتفق الامة على جلالتهم وعلمهم ودرجاتهم ورسوخهم تبني احسن الله اليكم

اقوال العلماء يستجد لها هذى واظحة لا يجوز لك ان تقول - 00:59:06

واجب والدليل قول العالم الفلاني لا. لأن قول العالم الفلاني هو نفسه يحتاج الى دليل اصلا. فاقوال العلماء استدلوا بها. يعني اقوال العلماء تحتاج الى ان يستدل لنا بها. عند قاعدة كل يؤخذ من قوله ايه لأن كل من يؤخذ من قوله ويترك الا قول السابع. فاحذر من ان تجاج - 00:59:26

في حكم استدالا بقول الامام احمد رحمه الله او انه قول الشافعي او مالك او ابي حنيفة رحمهم الله. لا لا هؤلاء يبقو العلماء يصيغون. لكن قل هذا واجب لان - 00:59:46

الله اعلم لأن رسول الله قال وهكذا. فإذا اقوام العلماء تبقى فقيرة للاحتجاج لها باب الاعتزاز بها. احسن الله اليكم. الحكم على الشيء فرع من تصوره. نعم. لو جاك فدية بعد واحد وقال - 00:59:56

والله يا شيخ انا طلقت زوجتي يقع طلاق ولا لا؟ على طول بدق تروح تفتقي؟ لانك ما تصرفت للحكم. فانت لا تصدر حكمك الا بعد ان تتصور التصور الكامل. فتقول له ايش - 01:00:16

كيف طلقها؟ يقول قلت لها ان ذهبت الى اهلك فانت طالبة. انا تصورت الحكم وتقول هذا تعليق الطلاق على شخص مستقبلي فهو منزل منزلة اليمين فيها كفارة اذا كان لا يقصد حقيقة الطلاق. متى اصدر حكمه؟ ما تصور؟ اما ان يبادر المفتى بالافتاء وهناك جوانب - 01:00:26

خفية لن تظهر في السؤال لها اثر في الحكم فيما لو ظهرت فهذا ارى انه خطأ. فلا تحكم على شيء الا اذا تصورته ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم هل حكم على ابن صياد انه الدجال الاكبر؟ الجواب لا. لانه لا يزال امره خفيا حتى بت في الامر وقال هو دجال الانصار وليس - 01:00:46

نعم الحكم على احسن الله اليك لا انكار لما جاء ماعز رضي الله عنه وقال اني زنيت يا رسول الله ايش قال له لعل لعل ثم قال اتدرى من الزنا؟ فقام رجل وسكته فاذا - 01:01:06

لما تبين وازال الاشكال اقام الحد عليه فلا تستعجل في الفجوة حتى تتصوره. ولذلك انا ما احب ولا اظن انه تبرأ الذمة بمجرد اسئلتي في وسائل الاعلام. لماذا؟ لأن وقت الحلقة ضيق. والمخرج ضيق. والدنيا تقطع. والتليفونات تقطع - 01:01:26

واللي المقدم يبكي يعجل السؤال. اخر وتريد صور الشيخ سؤال تصویرا كاملا لن يفهم السؤال ولذلك نسمع كثيرا من الفتاوى في في هذه المسائل نقول نجزم بانها خطأ لانه لم يتصور الشيخ السؤال بضيق وقت الحلقة وضيق وقت - 01:01:46

او انقطاعها لسبب او باخر. احسن الله اليكم. لا انكار في مسائل التشريع. خلاص؟ خلاص الله اكبر بالحقوق لا انكار في وسائل الخلاف. ايش؟ في مسائل الاجازة. تقولها اشرحها بسرعة ولا نطول فيها شوي؟ باقي عندنا - 01:02:06

عشر دقائق بوقتها لانا في حي صديس بسبب جهل هذه القاعدة. اعلموا ان مسائل الدين ثلاثة اجزاء. مسائل ثلاثة اقسام بالله ما لها قسم اخر. ثلاثة اقسام مسائل اجتماعية مسائل خلافية مسائل صارت؟ ثلاثة اجتماعية ثلاثين - 01:02:26

باسم اجتماعية اجتهادية. اجتماعية خلافية اجتماعية. طيب ما الواجب من مسائل اجتماعية؟ هي تلك المسائل التي ثبت اجماع اهل العلم ما الواجب علي فيها الاخذ بمقتضى الاجماع والانكار على من خالف. اذا مسائل الاجماع فيها انكار ولا ما فيها انكار؟ اجيبوا فيها انكار مسائل الاجماع - 01:02:46

اذا خالفنا احد فيها ننكر حتى يصل الایثار الى تكفيه فيما لو خالف اجماعا قطعيا معلوما من الدين بالضبط. انتهينا من القسم الاول وقادتنا ليست فيها مسائل خلافية وهي تلك المسائل التي ثبت خلاف اهل العلم فيها والدليل والدليل ينصر احد القولين نصرا ظاهرا - 01:03:06

مسائل خلافية هي تلك المسائل التي ثبت خلاف اهل العلم فيها. والدليل ينصر ينصر احد القولين نصر الله فهنا ما الواجب فيها؟ الواجب هو الاخذ بمقتضى الدليل والانكار على من خالف ربه. اذا مسائل الخلاف فيها انكار ولا لا؟ فيها انكار - 01:03:26

اضرب مثالين لمسائل الخلاف مثل مسألة صلاة الجمعة فيها خلاف بين اهل العلم ولا لا؟ فيها خلاف لكن لو تتبع الاadle وجدت

ينصر احدا قوله نصرا ظاهرا فهنا يجب الالتحاذ بمقتضى الدليل وننكر ونعاقب ونعزز بل ونحبس ونلزم من لا يصلني جماعة -

01:03:46

بحجة انه يتبع اناسا لا يجيئونه. ما في. ما في دلال. هذى صلاة جماعة. طب مسألة خلافية. مسألة خلافية لكن الدليل في احد القولين اسم الله. مثل حجاب وجه المرأة هنا يجب عليها ان تتحجب وننكر على ما لا تتحجب لأن الدليل يؤسف احد القولين نصر الله. مسألة الغناء نحرم - 01:04:06

وننكر على من نراه ويسمع الغناء؟ لانه وان اختلف بين العلماء الا ان الدليل يوصف احد القولين نصرا ظاهرا. ان المسائل الخلافة فيها انكار ولا ما فيها انكار بقينا في القسم الثاني وهو موقع قاعدتنا مسائل اجتهاد. وهي تلك المسائل التي ثبت خلاف اهل العلم فيها والدليل - 01:04:26

محتمل لكلا القبر. وش الفرق بين هذى وبين مسائل الفيلة؟ هذا وضعى شخصى انا وياك والدليل محتمل لكلا قوله. هل انزل في السجود على يديه ولا على ركبتيه والله الدليل محتمل. هذا دل عليه حديث ابى هريرة وهذا دل عليه حديث. يعني الدليل -

01:04:46

رح تعامل لي كده القولين مثلا هل اتوظأ من لحم الابل ولا ما اتوظأ؟ والله انها مسألة في هذه الدليل المحتمل. طيب ما واجب علينا في مسائل الاجتهاد ان يعبد ربه ان يعبد كل منا ربه بما اداه اليه اجتهاده مع سلامة لسانه ها - 01:05:16

معنى ذلك مع سلامة الطرف الاخر من لسانه وسبابه وشفائه. ما في انكار في مسائل الاجتهاد. خل كل يعبد ربه على ما اداه اليه يجزيها قلوبنا وصفاء نفوسنا ومحبتنا واحوتنا الدينية انت لك نظر ولك اجتهادك وانت اخي وحبيبي وانا - 01:05:36

في مسألة اجتهادية لنظرولي اجتهاد وانا اخوك وحبيبك لا ينبعي ان نترافق في التراب ولا ان يلعن بعضنا بعضا ولا ان يسقي بعضنا بعضا ولا ان التفاؤل بدع بعضنا بعضا بل كل منا يعبد ربه بما نداه الى الاسلام مع كمال الادب الطرف الاخر مع كمال الادب مع الطرف الاخر - 01:05:56

يا خي صعبة هذى! الان لو دراني ورأيته في تويتر او في فيسبوك او غيرها وجدت التلاعيب والتسابق والشتائم حتى في الاعراض وامي وامك وابوي وابوك ثم المسألة اللي بدي اناقشوا عليها. عيب عليكم عيب - 01:06:16

تتلاءبون في مسألة ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يعنف الصحابة اذا اختلفت ارائهم في مساجد السير لما قال لا يصلني ان احدكم العصر الا في قال ما الذي هريرة؟ وش خايف؟ اتفقوا ان يفهموا نفس النبوة المحتمل ولا مو محتمل؟ منهم من صلى الفجر -

01:06:36

طيب هل كل المختلفين؟ هل صلى؟ هل ترك بعضهم الصلاة؟ يعني مثلا انسانا اجتهد فيه انا واري انه مبتدأ. الاخ فهد الاخ خالق في ترجيعه. طيب تبدع سيد مسألة اجتماعية؟ لا. مسألة هلالية؟ لا مسألة جهادية؟ اي. خالق في ذهب - 01:06:56

طيب يا شيخ انتبهوا انت منبطح للمبتدأ. انت قليل الادب وقليل الزيادة ولا سلفي ولا ايه يا اخي ايه ان تتبعد لله عز وجل بما اناك اليه شأنه ولا تتبعه - 01:07:26

يا اخي والله العظيم لو عشنا بها النفسيات. اختلفنا اختلفنا. في مسألة اجتماعية في مسألة اجتماعية. ليش متى صار؟ ايش نترجم لماذا نتداعب؟ لماذا نترافق الويل وتدعوا عليه؟ واجب عليك ونطلب المباهاة. يا اخي والله المسألة اخر واقل من ان تكون مفسد -

01:07:46

بقوة الدين والايمان بالله. فلنتوارث يا معاشر الامة بصرف بعضنا انفسنا قلبه على بعض. على اسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم هذه الاصول. هذه الاصول الفقه التي شرعنها. واسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لكل خير - 01:08:06

وان يشرح صدوركم وان يسدد السنتكم واقوالكم وان يغفر لكم ولوالديكم ولذرياتكم. وان يجزيكم بعلم وعن المسلمين على دقائق وترك الدروس المقدرة بخمس ساعات يوميا خير الجزاء على هذه الجلوس وما تعلتموه في موازين حسناتكم وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - 01:08:26

على نبينا محمد وعلى الله واصحابه. والى اللقاء في اخرى. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:08:46